صوت وصورة

آلاف اليمنيين يواصلون مظاهراتهم لرفع الحصار عن غزة



الأربعاء 23 يناير 2008 03:03 م

كتب: صنعاء- جبر صبر

بعد أن خرج مئات الآلاف من اليمنيين في ثلاث مسيرات أمس الثلاثاء، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء اليوم الأربعاء مهرجانًا جماهيريًّا حاشدًا, دعت إليه الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني وفك الحصار.

من جانبه دعا الشيخ صادق عبد الله بن حسين الأحمر- في أول خطاب مهرجاني له بعد تولِّيه منصب والده- كافةَ أبناء الشعب اليمني إلى دعم ومساندة الشعب الفلسطيني لفكِّ الحصار عن غزة، ورفع الظلم الجائر عنه، متعهِّدًا بمواصلة دعم الشعب الفلسطيني حتى تُحرَّر فلسطين والسير على ما سار عليه والده.

وأكد الشيخ صادق- في كلمته التي ألقاها في مهرجان جماهيري لمناصرة فلسطين وفكّ الحصار عن غزه، احتشد فيه مئاتُ الآلاف من اليمنيين- "التضامنَ الكاملَ مع أهالي غزة"، موجِّهًا نداءه إلى جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والأمم المتحدة للتدخل في فك الحصار.

كما دعا كافة الفصائل الفلسطينية- وفي مقدمتها فتح وحماس- إلى تجاوز الخلافات وتعزيز الوحدة الوطنية؛ حتى تبدو جسمًا فلسطينيًّا واحدًا، وتغليب الثوابت الوطنية على كل الاعتبارات، وذلك شرط قوة المقاومة وبلوغ أهدافها في استعادة الحقوق المغتصبة وقيام الدولة الفلسطينية على ترابها الوطني وعاصمتها القدس الشريف.



كما دعا الشيخ عبد المجيد الزنداني- رئيس جامعة الإيمان- "الرئيسَ حسني مبارك إلى التحرك من أجل فك الحصار"، متسائلاً: كيف لو كان المحاصَرون هم أطفالهم وأطفالنا، ماذا كنا سنعمل؟! داعيًا في ذات الوقت جميع الشعوب العربية والإسلامية للصدْع بكلمة الحق لمناشدة حكامهم نصرةَ إخوانهم في فلسطين.

الشيخ الزنداني في مقدمة الحضور

واعتبر الزنداني ما يحدث للمسلمين من حصار وإذلال بسبب تفرُّق العرب والمسلمين، متسائلاً: لماذا لا يكون هناك اتحاد عربي على غرار الاتحاد الأوروبي، والذي أصبحت به أوروبا قويةً تقف أمام أعدائها؟! داعيًا الشعوب العربية إلى الضغط على حكامها لدعوتهم إلى اتحاد عربي يجمعهم لينصرهم.

وفي ختام المهرجان تم تشكيل لجنة من مختلف قيادات منظمات المجتمع المدني اليمني للقاء بممثل الأمم المتحدة باليمن؛ لتوصيله رسالة تضامن الشعب اليمني والتنديد بحصار غزة والمطالبة بفك الحصار عنها.

وتواصلاً للفعاليات والمهرجانات والمسيرات اليمنية الاحتجاجية يقام غدًا الخميس مهرجانٌ حاشدٌ لجميع المنظمات والمعلمات والطالبات وكافة المنتسبات إلى النقابات من نساء اليمن، دعت إليه الهيئة الشعبية لمناصرة الشعب الفلسطيني وكسر الحصار، برئاسة الشيخ صادق الأحمر.